

## الفائق في غريب الحديث

كَذَعَتْ التي جاءت تَسْبَعُ سُؤْرَهَا ... وقالت حرام أن يُرَجَّلَ جارها ... .  
وسبَّع المولود إذا حُلِقَ رأسه وذبح عنه بعد سبعة أيام . وقال أعرابي لرجل أحسن إليه  
: سَبَّعَ اِ □ لك ! أَيَ جَزَاكَ بِوَاحِدِ سَبْعَةٍ . وسبَّع عند امرأته : أقام عندها سبعا وثلاث  
: أقام ثلاثا . وعنه صلى ا □ عليه وآله وسلم : لِـلْبِكْرِ سَبْعٌ وَلِلثِيَّابِ ثَلَاثٌ . أَي زيادة  
على النوبة عند البناء . نهى صلى ا □ عليه وآله وسلم عن السَّبَّاعِ .  
سبع هو أن يَسْبِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرِّجْلَيْنِ صَاحِبَهُ أَي يطعن فيه وَيَثْلِبُهُ واشتقاقه من  
السَّبَّعِ ° لأنه يفعل بِعَرَضٍ أَخِيهِ مَا يَفْعَلُهُ السَّبَّعُ بِالْفَرِيَسَةِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ : يَمْزُقُ  
فَرَوْتَهُ وَيَأْكُلُ لَحْمَهُ . وعن ابن الأعرابي ° أنه الفَخَّارُ بِكَثْرَةِ الْجَمَاعِ . وعنه : أنه كثرة  
الجماع . ومنه الحديث : إنه اغتسل من سَبَّاعٍ كَانَ مِنْهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . وكأن ذلك من  
السَّبَّعِ لأن هذا العدد يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ . ومنه قوله عز وعلا : كَمَا تَلِدُ حَيْبَةَ  
أَنْبِيَاتٍ سَبَّعَ سَنَابِلٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : إِنَّ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً .  
وقوله باب مدينة العلم عليه السلام : ... لِأَصْدِيحِنَّ الْعَاصِيَّ ابْنَ الْعَاصِي ... سَبْعِينَ  
أَلْفًا عَاقِدِي النَّوَاصِي ... .  
ولبعض أهل العصر : ... وَقَدْ خَطَبْتُ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ ... سَبَّعًا دَقِاقَ الْمَعَانِي  
جَزَلَةَ الْكَلِمِ ... .  
كنى بهذا عن السَّبَّاعِ . ولقد أحسن في إساءته غفرا □ له وتاب عليه إنه جواد كريم !  
أَتَى صَلَّى ا □ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُبَّاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَّحَ عَلَى خُفَّيْهِ